الكرمل

EL-CARMEL

السنة الحادية والعشرون العدد ١٣٥٩ حيفا الاربعا في ٥ حزيران سنة ١٩٢٩ و ٢٧ ذو الحجة سنة ١٣٤٧

June ~~July.~~ Wednesday 5 - 1929. Vol. 21. No 1359

الموقف الاقتصادي

استنفد الانتاج وتكاد تستهلك الثروة الثابتة

مضى علينا عشر سنين ونحن عائشون بالوهم

نعلل النفوس بالاماني ان الانجليز يدرسون وانهم بطيئون وان الشعب الذي يلعب بمقدرات العالم لابد لرجاله ان ينتبهوا يوماً ويعملوا للبناء لا للهدم

مضت هذه السنون منذ اعلان الحكومة المدنية الى اليوم ونحن نعيش بالامل ونصبر على الضيق والضيم والخطيئات والتجارب واذا بها كتيرلم تيرلم - اغنية الشيطان لا اول لها ولا آخر - ضرائب لا تطاق الغرض منها تسخير الاقتصاديات لخدمة السياسة او جعل السياسة عالة على الاقتصاديات . نضبت موارد البلاد وصارت تعيش من ثروتها الثابتة لا من انتاجها . واصبحنا على وشك انفاق هذه الثروة والافلاس

باع السراسقة وكثيرون من اصحاب الاطيان الواسعة المسلمون والنصارى اطيانهم وأخرج مزاروعها منها فقلناهذه امور منتظرة فاصحاب الثروات في بلادنا ما عدا القليلين منهم مجردون عن الشعور الوطني وتزبوا على النهب والانفاق فهم مستهلكون غير منتجين . ولكن النار . نار بيع الاراضي دبت في هشيم المزارعين ورياح الضرائب والسياسة والادارة والزعامة تهب من اليمين ومن الشمال ومن الامام ومن الوراء وتزكي هذه النار وتلتهم ثروة الاهالي الثابتة .

كيف لا وبلد فقير صغير كفلسطين يمكن ان تدار بادارة مؤلفة من متصرف وعشر قائمقامين ومدير بوليس بار بمعاية نفر وعشر محاكم ابتدائية ومحكمة استئناف ومحكمة عدل عليا وعشرين حاكم صلح لا تتجاوز رواتبهم ونفقاتهم كلهم ثلاث مئة الف جنيه في السنة . وادارة بريد مضاعفة الفروع ومنظمة تنظيماً يشمل جميع القرى بنصف نفقاتها - بلد صغير فقير يمكن ان يدار بهذا الشكل المختصر يضطر الى القيام بادارة طويلة عريضة تشبه ادارات الممالك الكبيرة الغنية الواسعة برواتبها وتنظيمها الظاهري فتنفق خمسة اضعاف هذا المبلغ او اكثر من كل انتاجها على رواتب الادارة وهيئات الحكومة مباشرة

ومن البديهي ان ادارة مطالبة بتنفيذ السياسة الاستعمارية في البلاد العربية من شاطئ بحر الروم الى الخليج الفارسي والبحر الاحمر وبتنفيذ السياسة الصهيونية ومراقبتها والسيطرة عليها في الشرق تحتاج الى نفقات اكبر واضخم كثيراً من نفقات ادارة بلد صغير مجرد عن الاغراض السياسية والسياسة الصهيونية كفلسطين .

من اجل السياسة الصهيونيه والسياسة الاستعمارية تُرهق فلسطين الصغيرة الفقيرة بضرائب لتغطي نفقات الادارة الكبيرة التي تزيد على كل انتاجها ويشغل عمال اليهود العاطلين الذين اخطأت الادارة في استقدامهم ولا تلبث ان تكرر هذا الخطأ من وقت الى اخر وبما ان الانتاج كله تتقاضاه الحكومة ضرائب ورسوم وقد قل وما عاد يكفي فالاهالي يبيعون اراضيهم وينفقون اثمانها ليعيشوا ويسددوا ما يتأخر من الضرائب ثم يعلنون افلاسهم ويموتون قهرا او يرحلون

الحكومة تنخدع وتخدع ببعض التقدم غير الطبيعي الحاصل في مدن القدس ويافا وحيفا ولكنها تحاول ان تغطي الفقر والخراب الذي احاق بالقرى والعشائر وتموه عليه وهي طبعاً لا تجهل ان نمو المدن ورقيها اذا لم يكن ناتجاً عن نمو القرى ونجاحها فهو غير طبيعي .

ما قول الادارة مثلا في دائرة بريد حيفا الضخمة وفي كون كل قرى وعشائر القضاء لا يزورها مامور بريد سيار ولو مرة في الاسبوع ؟

ما رايها في دائرة زراعية تنفق نحو ستين الف جنيه على الرواتب وليس لها محلات تجارية مختلفة تُجرب فيها الاسمدة الكيماوية في زراعة مختلف الحبوب والاشجار؟

ما قولها في دائرة حاكم لواء التي يجتمع في مساحة نحو خمسماية متر مربع منها موظفون يتقاضون رواتب تبلغ بضعة الاف جنيه في الشهر ولا يوجد في حي طويل عريض تابع لها كوادي الصليب نقطة بوليس مؤلفة من نفرين ثلاثة ؟

مهما قيل عن نجاح ادارة فلسطين في سياستها الاستعمارية وسياستها الصهيونية فقد قصرت واخطأت واساءت في سياستها الاقتصادية والخطأ والتقصير والاساءة من موجبات الاسف العظيم لانه لا بد من الجري على سياسة اقتصادية صحيحة لقيام الادارة لتخدم اغراض حكومتها الاستعمارية والسياسية

ولمحافظة السمعة البريطانية التي ساءت في فلسطين على رغم ما اتبع الى الان من الترقيع . ولحفظ حياة الاهالي

زاد الطين بلة ان فشل السياسة الاقتصادية انتزع الثقة فالمصارف صارت شديدة التحفظ في التسليف والمرابون رفعوا الفائدة فصارت فاحشة وغلت المعيشة .

وبالنتيجة قل الانتاج وقل التعامل وغلت المعيشة ونزلت اسعار الاراضي في عهد ادارة الاوصياء الذين جاؤا لينقذونا من ظلم الاتراك ويدربونا في مسالك الحياة الصحيحة ومن هم هؤلاء الاوصياء ؟ هم الانجليز الذين كنا نخالهم فوق البشر باخلاقهم ومباديهم وسياستهم وادارتهم واذهم كما تدل عليهم حالنا

أليس من واجب الحكومة قبل تهور البلاد الى اقصى دركات الافلاس ان توجه اهتمامها الى زيادة الانتاج وتخفيف النفقات رحمة بالبقية الباقية من الاهالي ومن الثروة ؟! وان تكف عن تسخيرنا واستخدام مواردنا وثروتنا وما تستدينه على حسابنا وتنفق في مصالح غيرنا وفي افنائنا

اليس من واجب الفريق من العرب الذى يقطن فلسطين ان يصحو من غفلته وينتبه للامور العملية فيقوم عقلاؤه ومخلصوه وامناؤه لحض الناس على الانصراف لزيادة الانتاج الفردي ولتأليف شركات المساهمة على اسس اقتصادية صحيحة ؟

- * الضيف الوقح * -

هبط لص بيتاً في الليل فاصطدم بوعاء فاحدث صوتاً

- استيقظت صاحبة المنزل واشعلت الكهرباء وصاحت من هذا ؟

- لا تخافي يا سيدتي فانا القائل :

يا شعاع البدر قبلها عني

- وقد اتيت لاطل من الشباك وارى اذا كان البدر يمتثل اوامري

انباء بلاد العرب

شرق الاردن

في المجلس النيابي

خطب المحامي نجيب بك ابو شعر فيما يتعلق بتصديق المعاهدة ومما قاله :

ان الشعب الاردني بشخص نوابه لم يطلع على المفاوضات التمهيدية التي جرت بين الممثلين السياسيين والتي سببت عقد هذا الاتفاق مع انه قد جرت العادة تسهيلاً للعمل ان تدون نتيجة المفاوضات في كل مطلب في وثيقة خاصة تشمل جميع الاراء التي ابديت في كل جلسة شفاوياً او كتابياً . وتنفيذ هذه الوثائق توافق المتفاوضين على امور معينة من الاتفاق الكلي المراد عقده فيسهل معها تعرف مواقع الخلاف الدقيقة وحصرها كما انها عند الاختلاف في تفسير الاتفاق يستنير بها الطرفان في الوقوف على مقاصد المتفاوضين . لهذا فنحن نرى من الواجب الاطلاع على اي مفاوضة سبقت . ان هذا الاتفاق ليس بالآية المنزلة من السماء حتى يتعذر تعديله او تبديله ولا وجه لالزامنا بالتصديق عليه بمجرد توقيع المفوض على نصوصه وانا بعين الوقت لا نرفض ابرام اتفاق يعقد مع بريطانيا العظمى اذا كان لا يتنافى مع سيادتنا القومية ومصالحنا الحيوية . ففي هذا الاتفاق قيود ثقيلة نطلب الدخول بمفاوضة جديدة للحصول على تعديلها او تبديلها . وماذا يضرنا لو كلف المجلس التشريعي الحكومة الحاضرة للدخول بمفاوضة جديدة مع السلطة البريطانية . اننا لا نشك بحسن نوايا بريطانيا العظمى بصفتها الدولة الموكول اليها امر الانتداب علينا من قبل جمعية الامم . والانتداب معناه التدريب للحكم الذاتي لا الاستعباد والاستعمار .

فنحن لا نطلب شيئاً ينافي مصالح بريطانيا الاساسية وتعهداتها الدولية في بلادنا .

ان سيادة الامة امانة في صدورنا . ايها السادة فلنحسن الامانة والا فجزاؤنا عار الخيانة ولعنة الاجيال وضياع الوطن وخيبة الامال

خطاب

السكرتير العام توفيق بك ابو الهدى في جلسة المجلس الاشتراعي المنعقدة بتاريخ ٢٧ مايس ١٩٢٩

سادتي :

لقد بحث خطباؤكم في الاتفاقية المعقودة بين صاحب الجلالة البريطانية وحضرة صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم واستوضحوا عن امور جمة وردت في تلك الاتفاقية فوجب على الحكومة ان تنيرهم وتوضح لهم ما طلبوه وانني باسمها اقول كالاتي هذه :

رئيس المجلس التنفيذي واعضاؤه هم رفقاؤكم في هذا المجلس يشعرون بما تشعرون ويشاركونكم في تحمل التبعات عن جميع الاعمال تجاه الامة واميرها ووجودهم بينكم مستند الى سلطة صاحب السمو المستمدة من الامة التي بايعته وولته الامارة باختيارها المحض فاذا بحث احدهم او بعضهم في امر فانما يبحث عن عقيدة واجتهاد لا دفاعاً عن خطة مرسومة يوحي اليه باتباعها والعقيدة والاجتهاد يجب ان يكونا محترمين عند اصحاب الرأي والمبادىء الصحيحة .

(البقية في الصفحة السابعة)

القضاء

—✻ الخطأ في اجراء العدالة ✻—

صمت ادموند باين المريع

(ملخصة عن الصندي اكسبرس)

كان الناس قد نسوا حادثة قتل ماري سافج الفظيعة الشنيعة التي اثارت الخواطر واهاجت الافكار حين التقى اخوها الكبير هيلي وهو سائر في برية برجل تذكر انه يعرفه فحياه واستوقفه وقال أأنت ميخائيل سافج

اجاب الرجل هب اني انا هو فما شأنك ؟ اجفل هيلي عند سماع الصوت والنغمة فايقن ان الرجل الذي يخاطبه هو مخائيل سافج زوج اخته وقاتلها وقد زادته النبرة يقيناً فمسك بذراع الرجل وقال سر معي الى اقرب نقطة بوليس

لم يبد زوج اخته ادنى مقاومة فمشى الى جانبه وسار معه كرفيق مسافة طويلة الى ان وصلا الى مركز بوليس فسلمه

كان قد مضى على حادث القتل ١٨ سنة ولكن اخوة المرأة الثلاثة واختاها وبعض الجيران كانوا لا يزالون احياء

أدخل هؤلاء على المتهم فقالوا بلا تردد انه مخائيل سافج وعلى رغم انهم حسبوا حساب ما احدثته السنون من التغيرات في جسمه وملامحه فقد اتفقت كلمتهم على ان هذا السجين البالغ الخمسين هو نفس مخائيل سافج الذي اختفى وهو في الثانية والثلاثين بعد قتل امرأته وطرح جثتها في النهر

وكان كل ما قاله جوابا على اسئلة قاضي التحقيق انا لم ارتكب هذه الجريمة

المحقق الست انت مخائيل سافج او لم تتزوج ماري هيلي

— لم يجب

— قيل له تكلم فتفرس في مخاطبه ولم يفتح فاه

جلس امام المحكمة فارادت ان تكتشف الجريمة كما لو كانت قد ارتكبت قبل اسبوع فاستغنى عن شهود كثيرين تطوعوا للشهادة واقتصر على اقرباء المقتولة وعلى الرجل الذي كان زوجها يشتغل عنده وعلى بعض الجيران الاقربين

لم تهمل مصلحة الرجل فامر القاضي طرنس ان يوكل وكيل عنه وان تعين هيئة استشارية من الطبقة الاولى على نفقة الحكومة

اتخذت التدابير لعدم حرمان الرجل من وسائل الدفاع عن نفسه وقد خيل الى الناس ان المتهم سينفي التهمة عنه ويبرهن انه ليس هو زوج المرأة المتهم بالقتل ولكنه كان في كل مدة المحاكمة صامتا وعند ما كانت توجه اليه اقوى التهم كان يتفرس في الفضاء غير مبال او كأن ما يقال لا يعنيه ولا يتعلق به

تكلم مرة واحدة بنغم رقيق اذ قال انه لم ير ماري سافج في حياته وعند الخطاب الختامي للمستشارين كان في حال غيبوبة

اقوى شاهد ضده كان اخو زوجته هيلي وكانت هيئته وحديثه واحواله تدل على صدق لهجته فقد قال هذا لهيئة المستشارين تقدمت اليه وقلت له انك قتلت شقيقتي

فسأل مستشار المحكمة ماذا اجاب

— اجاب هل قتلتها ؟ فيا ليتني قتلت غيرها منكم

— اما السجين فكان يتفرس في السقف ولم تبد عليه علائم التاثر من هذه الشهادة ولا اهتم حين كانت هيئة المستشارين تحاول تخفيف قوة افادات هيلي بحقه

اما شهوده فكانوا قليلين وشهاداتهم لم تكن ذات شأن وكل ما قدروا ان يقولوه انهم لم يكونوا متأكدين انه هذا هو مخائيل سافج ولكنهم في دور الاسئلة من قبل الهيئة كانوا يعودون الى الاعتراف انه صديقهم القديم مخائيل . واخيراً جمع القاضي طرنس الادلة فكانت معظمها ضده لان شهادات الدفاع كانت ضعيفة

وعلى رغم ذلك فقد انذر القاضي الهيئة الحاكمة بخطر الحكم قبل التأكد

—✻ الحكم ✻—

بعد المداولة نطق القاضي طرنس بعد خطاب مؤثر جداً بحكمه بالاعدام فدبت الحياة في الرجل وبسط ذراعيه متوسلاً وقائلاً انا لم ارتكب جريمة قتل في حياتي وانا لست مخائيل سافج واني مظلوم بهذا الحكم .

— قال القاضي ما اسمك اذاً

— عاد الرجل الى صمته العميق وتفرس في القاضي ولم يحر جواباً

وفي ثاني يوم الحكم وصلت شقيقة مخائيل سافج الى ستافورد وطلبت ان ترى اخاها فادخلت عليه مع حارسين ولما تفرست فيه ارتابت في معرفته فتساءلت اهذا اخي ؟ فاكدوا لها ان هذا هو مخائيل سافج . فقالت اذا كان هذا هو اخي حقيقة فقد طرأ عليه شيء كثير من التغيير

قال احد الحارسين هو لا ينكر انه اخوك وهز كتف السجين لينبهه من ذهول . فقال انا بريء وكرر هذه العبارة مراراً فاجهشت المرأة في البكاء فاقتادها الحراس الى خارج السجن

نفذ حكم الاعدام على المحكوم عليه بقتل ماري سافج وادرج في كفنه ووضع في قبره

بعد اسبوع اكتشف ان الرجل اسمه ادموند باين وانه ولد في كورك وانه لم يتزوج قط

الاب لماذا تغمض عينيك لما تقبلني يا حبيب

حبيب لاني اريد ان اتصور انك حبيبتي عليا

الكرمل

(الاربعا في ٥ حزيران سنة ٩٢٩)

ابناء عمر وجوههم وضاحة

اقول لك بعد التحية اتدري ما الحكاية ؟ ان سمساراً ـ هو السيد محمد سعيد افندي الشنطي ـ توسط في شراء ارض رمل ... واستوفى هو ورفاقه ما جعل لهم من مبلغ السمسرة ثم بعدها تم عقد بيع رمل زيتا لنا على غير يده فضاق ذرعاً بسبب ما انقطع عنه من المنفعة واحب الانتقام على رأيه فلم ير امامه الا ان يقول انما شريناه سوف نبيعه لليهود واخذته الغيرة الوطنية ـ وما اشدها عند امثاله ـ على ضياع الاراضي وخروجها من يد الوطنية لأيدي الدخلاء وقامت قيامته علينا واستصرخ اهل فلسطين واهاب بهم ليقفوا سداً دون ضياع تلك الاراضي . فاذا كان هذا الرجل يقول صحيحاً فهو الجاني بتوسطه للبيع لنا وهو يعلم ان الارض سوف تخرج من يدنا لليهود

ولو وضع ذلك الرجل اسمه الصريح على اول مقالة نشرها في جريدة الاقدام الغراء لما كنا رددنا عليه لاننا نربأ بأنفسنا عن مقارعته ولان لنا وله من الماضي ما هو معلوم ومشهور لدى عموم اهل فلسطين وهو نفسه اشهر من نار على علم ولكنا جهلنا الكاتب فبادرنا ببيان الحقيقة على صفحات «جريدة فلسطين الغراء» تاريخ ٢٣ الجاري و «الجامعة العربية» تاريخ ٢٧ و ٣٠ الجاري وغيرها من الجرائد

وانا نعتب عليكم لتسرعكم في تصديق تلك الاشاعة وعقدكم مقالة افتتاحية عليها

انكم ايها الاخ الكريم تعرفون ماضينا حق المعرفة ولنا الثقة بانفسنا وراحة ضميرنا ، وتمسكنا بمبدأنا ما فيه الكفاية للمضي باعمالنا ضاربين بامثال هذه الاشاعات عرض الحائط فهل تبدلت الارض او انقلب الزمان حتى تنقلب معه على ذلك الماضي المجيد فنمحوه حباً في اكتساب مبلغ مهما عظم نحن ولله الحمد في غنى عنه

ولقد مر رسولكم عنا منذ شهر وجرى بحث بيني وبينه في الرجال العاملين فذكرت له اعمالا عظيمة قمنا ولا نزال نقوم بها في منطقتنا واراد ان يجعلها في رسالته للكرمل فأبيت عليه ذلك وقلت له انني اقوم بهذه الاعمال لا لاكتسب مدحاً باشاعتها ولكنني اقوم بها لمجرد الخدمة العامة وكونها واجبة علي ولا مكافأة على الواجب .

ولولا مالكم من المكانة عندي لما بادرت لتطمينكم على ان جميع ما جاء في كتابة ذلك الرجل في غير محله وكذب ومحض افتراء وسببه عدم قبول وساطته في الشروة الثانية . واني مرسل لحضرتكم نسخ بعض الصحف التي نشرت بياناتنا لتطلعوا عليها ان لم تكن من الصحف المتبادلة معكم .

ومع ما في مقالكم الافتتاحي من التعريض الجارح فاننا على كل حال نشكركم على نزاهة القصد وعلى الصيغة التي صغتموه بها والتي يجب ان تكون الطريقة المثلى لكل كاتب ولكل صحيفة

والفت نظركم الكريم الى التكرم بتنفيذ مآل فقرتكم الاخيرة من المقال المذكور وبالختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام

احمد شكري التاجي الفاروقي

الكرمل : ما من احد يعلم ما كان اصعب وقع الاشاعة علينا ان احفاد عمر الفاروق صاروا يتجرون بالاراضي وهم كما قال احدهم صاحب هذا المقال من اصحاب الماضي المجيد الذين لهم ان يفاخروا باعمالهم الوطنية كما يفاخرون بنسبهم الشريف

و بقدر ما اساءتنا الاشاعة سرنا اليوم نفيها نفياً صريحاً صحيحاً بقلم شكري بك احد الرجلين فنحن نشكر شكري بك على تفضله علينا بهذه الرسالة التي ننشرها افتتاحية في الكرمل مفاخرين بها لانها عادت فانعشت ما كاد يقضي عليه من امال طالما عللنا بها النفس بان الزعامة في فلسطين هي لابناء الفاروق ويجب ان يستردوها عما هم يعيدون للعرب صفحة مثل الصفحات التي سطرها في تاريخنا جدهم الكريم . نحيي شكري بك التاجي تحية عربية ونسترد بعد مقاله هذا مقالنا (الرجلان)

محليات

— مولد جلالة الملك —

اقام جناب المستر كولفيل حاكم اللواء الشمالي وقرينته المسز كولفيل بعد ظهر الاثنين الفائت حفلة شاي حافلة في داره بمناسبة عيد جلالة الملك دعا اليها وجوه واعيان المدينة وقد صدحت فيها الموسيقى واثنى جميع المدعوين على مكارم اخلاق المسز والمستر كولفيل

ونحن بدورنا نشكر اصحاب الدعوة ونعتذر عن عدم حضورها بسبب الحداد

— مرض الملك جورج —

اصيب الملك جورج بحمى اضطرته الى ملازمة الفراش وهي مسببة عن خراج ظهر تحت محل الجرح القديم في الجانب الايمن من الصدر ولكن المرض لا يمنع جلالته عن النظر فيما يعرض عليه من الشؤون السياسية

— معاهدة شرق الاردن —

طلب النواب المنتخبون في المجلس الاشتراعي في شرق الاردن تعديل تسع مواد من الاتفاقية المعقودة بين حكومة صاحب الجلالة البريطانية وسمو الامير عبد الله ويروى ان النواب طلبوا من الحكومة ان تفتح لهم المجال للمفاوضة مع المقيم البريطاني اذا كان لا يسع الحكومة ان تطلب التعديل بنفسها فان صح هذا النبأ يكون الاول في بابه على ما نعتقد لانه لم يسمع بعد ان المجالس النيابية دخلت في مفاوضات مباشرة مع مندوبي الحكومات الاجنبية .

— الملك علي —

يزور جلالة الملك علي جلالة والده الملك حسين في قبرص بعد ان يقضي اياماً عند شقيقه سمو الامير عبدالله

— كلمة تعزية —

رزيء السيد نجيب بوارشي بفقد كريمته وهي لا تتجاوز الثامنة من عمرها فنعزيه وقرينته ونرجو لهما صبراً جميلا

نطلب مداخلة الحكومة

واذا جاءت بخلاف ما نرغب نرفضها

احد طلاب عضوية المجلس الاسلامي الاعلى واعوانه رجوا والتمسوا من كل الذين لهم بهم علاقة ان يبرقوا الى الحكومة و يطلبوا منها تعيينه عضواً للمجلس الاسلامي ولما عينت امين بك عبد الهادي رجلاً حسيباً متعلماً مدرباً اخذ ذلك الطالب يقول ويدعو الى القول ان المسلمين غير راضين عن تدخل الحكومة بشؤونهم . ان صح عدم الرضى فما معنى اغراء بسطاء المسلمين على رفع مئتي برقية الى الحكومة بطلب تعيين جنابه عضواً للمجلس ؟ أليست هذه البرقيات كل واحدة منها شهادة على طلب مداخلة الحكومة ؟ فلو عملت الحكومة بهذه البرقيات أكان القائل اليوم بعدم الرضى عن تدخل الحكومة يرفض تعيين الحكومة له ويعده مداخلة بشؤون المسلمين ام يقبله ؟ ؟

— امتياز تجفيف الحولة —

اشيع ان امتياز تجفيف الحولة باعه اصحابه الوطنيون الى شركة يهودية وسنذكر ان شاء الله في العدد القادم بعض الامتيازات التي اخذها اصحابها باسم الوطنية ثم باعوها من شركات يهودية

— صبراً على نوب التلفون —

اتفق ان زرنا السيد جميل ابيض في مكتبه تلفونه ٥٨ فطلب يافا ٥٤٢ ففتح له الخط وما لبث ان قفل ـ بقي يطلب خمس دقائق الطرنك فلم يجبه احد . قفل وعاد فطلب المناظرة فقيل له انه هو الذي قفل الخط والحال اننا نحن شاهدنا التلفون بيده مدة خمس دقائق وهو يصيح هالو ليفتحوا له فلم يجبه احد

— ليكن معلوماً —

اننا لا نعيد الرسائل التي تردنا نشرت ام لم تنشر

الانتخابات الثانوية في لبنان — قال المقطم تمت الانتخابات الثانوية في جمهورية لبنان من غير ان تقع فيها حوادث ما بسبب ما ابداه بشاره بك الخوري رئيس الوزارة ووزير الداخلية من اليقظة والسهر على نظام الانتخاب وقد بلغ متوسط المقترعين في بيروت ٤٠ في المئة من جملة الذين لهم حق في الانتخاب وفي المقاطعات الاخرى ٧٠ في المئة . ومما يلاحظ في هذه الانتخابات ان الاتجاه فيها كان للنواب السابقين في البقاع ولبنان الجنوبي ولبنان الشمالي وكان في بيروت لثلاثة مرشحين جدد هم السادة قدوره وفاخوري والدكتور ايوب ثابت وفي طرابلس لرشاد واديب وتغير في جبل لبنان تغيراً لا يزال مجهولاً . وقد طاف المسيو بونسو المندوب السامي على دوائر الاقتراع في بيروت وسواحل لبنان وفعل رئيس الوزارة مثل ذلك

حديث لامان الله

— في الصحف الهندية —

بمباي - لمراسل الاهرام الخاص - قال امان الله خان في حديث لمندوبي الصحف انه انسحب من افغانستان رغبة منه في اجتناب الحرب الاهلية بين قبائل الغيلازي والدوراني وقال انه كان من بدء الامر متوخياً مبدأ عدم استعمال القوة لقمع ثورة الشنواري التي كانت فاتحة الاضطراب ولم تكن قائمة على مبدأ سوى ان الثائرين كانوا غير موافقين على ما شرع فيه من الاصلاحات ولما رأى ان تمرد الشنواري مستمر بدسائس الخائنين تنازل عن عرشه بسلام لاخيه عنايت الله وقصد الى قندهار يستميل القندهاريين الى اخيه ولم يكن يعلم حينئذ ان ابن السقا في مركز يمكنه من الزحف الى كابل والاستيلاء عليها

وبعد ما نزل عنايت الله عن العرش اخذت القبائل الموالية لامان الله تلحف عليه بوجوب السعي لاسترداد العرش فعمل بمشورتهم وزحف الى كابل بقوات كافية للتغلب على باجي سقا

وعند ما اتخذ مركز رياسته في موقور انضم اليه عدة رجال من جيش ابن السقا ولكنه حينما وصل الى غازنة قامت فيها ثورة جديدة من جانب قبائل الاندوري وبعض قبائل العتق والطوخي فحاول ازالة سوء التفاهم بطريقة سلمية ولكن الثورة امتدت الى كيلات وعلم في الوقت نفسه ان هناك نزاعاً خطيراً بين قبائل الغيلازي والدوراني ولما كان امان الله يعتقد كل الاعتقاد انه ليس من البر والانصاف ان تنشب حرب اهلية في سبيل الشخص الذي سيتبوأ العرش انسحب من افغانستان . ومع ان قبائل الانداري حنثوا باقسامهم وعهودهم وثاروا عليه فانه لم يدحر مطلقاً في ساحة الوغى ولكن كل ما حدث له كان مصدره الخيانة وعدم الامانة اللذين ظهرا من قبائل الانداري ومن فريق من قبائل التراك والعتق والطوخي وختم امان الله حديثه قائلاً : « اني وان لم افز شخصياً فان مبادئي لن تفشل في افغانستان . فقد قضيت عشر سنين دائباً على ترقية بلادي وتمكنت في خلالها من تكوين عقلية في افغانستان لا يمكن ان تسمح ببقاء الافغان في الحالة الحاضرة . وبناء عليه خرجت من الميدان تاركاً شؤون البلاد في ايدي اناس يتذرعون بحماية الدين لنيل مآربهم الذاتية »

— لماذا نادى نادر خان بنفسه اميراً —

ويقال ان الجنرال نادر خان نادى بنفسه اميراً على افغانستان ليتسنى له اعلان الجهاد ضد باجي سقا لانه لا يجوز لغير الملك ان ينادي بالجهاد

وقد نجا باجي سقا من قنبلة انفجرت في اليوم السادس والعشرين من شهر مايو في كابل بينما كان يعرض الجيش

انباء الحكومة

— انعامات —

جاء في عدد ممتاز للجريدة الرسمية صدر في ٣ حزيران سنة ٢٩ ما يلي :

ليكن معلوماً بان مكارم جلالة الملك قد سمحت بالانعامات الاتي ذكرها بمناسبة عيد ميلاد جلالته :—

رتبة سر (Knight Bachelor)

سعادة قاضي القضاة ميخائيل مكدونل

وسام الامبراطورية البريطانية العالي الشان من درجة ضابط

المستر ج ستوارت مساعد مدير دائرة الصحة

المستر ل . اندروز الموظف الاداري

وسام الامبراطور البريطانية العالي الشان من درجة عضو

المستر ج . فرو - مدير السجن المركزي بالقدس

وسام الامبراطورية البريطانية العالي الشان من درجة عضو فخري

السيد حبيب خوري نائب مدير الكلية العربية

السيد بشاره صائغ مساعد مدير بوليس ، بدائرة البوليس والسجون

بامر فخامته ! ١ حزيران سنة ١٩٢٩

هـ . ش . لوك السكرتير العام

اخبار الجهات

— مطالب بلدية عكا —

كنا بعثنا اليكم ببيان المطالب التي طلبتها هيئة بلدية عكا من فخامة المندوب السامي لماشرف عكا بزيارته والظاهر انه سها عنكم نشرها فقد طلبت من فخامته هيئة البلدية

اولاً ان يبر بوعد الحكومة للبلدية الذي وافق عليه سلفه اللورد بلومر ويمنحها نصف ثمن المدافع العتيقة

ثانياً ان ترد الحكومة للبلدية مبلغ ٣٥٠ جنيهاً رسم جمرك اخذته على الانابيب لجر مياه الكابرة الى عكا وان تعطيها الباقي من المساعدة المالية التي وعدت بها لجر هذه المياه وقدره ١٣٠٩ جنيهات لان المشروع توقف العمل فيه لقلة المال

ثالثاً طلب تخفيف مستنقعات النعامين

رابعاً انجاز القرار ببناء دار الكليه العربية بعكا (مراسل)

— الاعلام الصهيونيه —

القدس - لوكيل الكرمل

شاهدت الاعلام الصهيونية مرفوعة يوم عيد جلالة ملك بريطانيا على دار الجمعية الصهيونية وبعض المحلات التجارية اليهودية فيا ليت الجمعيات والمحلات العربية وخاصة المجلس الاسلامي الاعلى يرفعون الاعلام العربية في ايام الاعياد وخاصة يوم يحتفل المجلس الاسلامي بعيد المولد النبوي الشريف

الانتخابات الانجليزية

ظهرت نتيجة الانتخابات الانجليزية واذ هي ٢٨٧ نائباً للعمال و٢٥٤ للمحافظين و٥٧ للاحرار وللمستقلين ٨

دلت هذه النتيجة على ان الشعب الانجليزي غير راض عن سياسة حكومة المحافظين ولذلك لم يمنحها مثل الثقة التي منحها اياها في انتخابات سنة ١٩٢٤

ولكنه من الجهة الاخرى لم يضع ثقة عظيمة بحزب العمال فالاكثرية التي نالها هذا الحزب لا تخوله السير بالحكومة على سياسة الحزب المستقلة بل يحتاج الى تأييد الاحرار والا فاذا انضم الاحرار الى المحافظين تألفت منهم اكثرية قادرة على قلب حكومة العمال بسحب ثقتها منها . فالموقف قد يؤدي الى اعادة الانتخابات

وعلى كل فهذه النتيجة تدعو العمال الى العمل لاكتساب ثقة الشعب البريطاني بسياستهم التي يقول زعيمهم انها التعمير في الداخل والسلام في الخارج كما تدعو المحافظين الى تعديل سياستهم وهي على ما ظهر لنا سياسة الحكم بالقوة في الداخل وفي الخارج

يلوح لنا ان المستعمرات والبلاد التي لها علاقة ببريطانيا كلها ما عدا فلسطين سوف تستفيد اذا تولت حكومة العمال ادارة الشؤون في بلاد الانجليز

اما فلسطين فلا تستفيد لانه لا يوجد فيها للعرب هيئات منظمة صالحة تطالب بحقوق الاهالي العرب وبعكس ذلك فان خصومهم لهم هيئات قومية واقتصادية وسياسية تعمل كلها لمصالحهم العامة

ويظهر من الانباء البرقية ان المستر لويد جورج قرر ان لا يتعاون هو وحزبه مع المحافظين ولذلك فالمستر بلدوين سوف يستقيل او ينتظر ان تهزمه المعارضة

وتقول المانشستر غارديان وهي من صحف الاحرار انه بمعاونة الاحرار يمكن للعمال ان يؤلفوا حكومة تدير شؤون البلاد الى ما شاء الله

الناصرة - كتب الينا مراسل ان المستر والمسز اندروز اقاما في دارهما حفلة شاي شيقة بمناسبة عيد جلالة الملك دعيا اليها الوجهاء وبعض رؤساء البلديات

تعليق الجرائد الروسية على فوز حزب العمال البريطاني — جاء في تلغراف من موسكو ان الجرائد تعد فوز حزب العمال البريطاني عبارة عن سقوط الجبهة التى كانت مقامة ضد حكومة السوفيات في بريطانيا والتي كان المحافظون عمادها . ولتتوقع جريدة الاسفستيا ان تعيد بريطانيا النظر في سياستها الخارجية وتقول جريدة الاسكونومتش سكايا ژن ان الناخبين البريطانيين وافقوا ضمناً على حملة روسيا للسلم ونزع السلاح — سياسة حزب العمال البريطاني الخارجية — جاء في الديلي كرونكل ان الجرائد الفرنسوية تعد سياسة حزب العمال الخارجية مضرة بفرنسا ومفيدة لالمانيا

بريطانيا والعراق

جاء في مجلة النير ايست والهند تحت هذا العنوان ان صاحب الجلالة الملك فيصل عقيب تأليف وزارة العراق الجديدة احيا وليمة لفخامة السر جلبرت كلايتون مندوب العراق السامي وما ظهر من الشعور فيها كان على غاية ما يرام فقد اعرب جلالته عن اعتقاده ان ان المصاعب القائمة بين بريطانيا العظمى وحليفتها العراق ستزول في وقت قريب واشار على الاخص الى اهتمام السر جلبرت كلايتون في المشاريع العمرانية للبلاد

فاجاب المندوب السامي مردداً ذكرى الايام التي كان يراقب فيها من المكتب العربي في القاهرة نجاح الحركة الشريفية وشهد باخلاص الملك فيصل لانجلترا واعرب عن امله بدخول بلاد العراق التاريخية في عصبة الامم قبل مغادرته للعراق

قالت المجلة ومهما سقط الانسان من هذه المجاملات التي تقال عادة في الحفلات الرسمية فاكثر المراقبين يعربون عن شعورهم ان جو العراق السياسي اتخذ شكلا جديداً وان محيط الملك فيصل بدأ يشعر بالصحة وان الوطنية المعتدلة آخذة بالتكون وقد جاهر السر جلبرت كلايتون ان ما من عربي يحق له ان ينسى اعمال الملك فيصل في سبيل الحرية

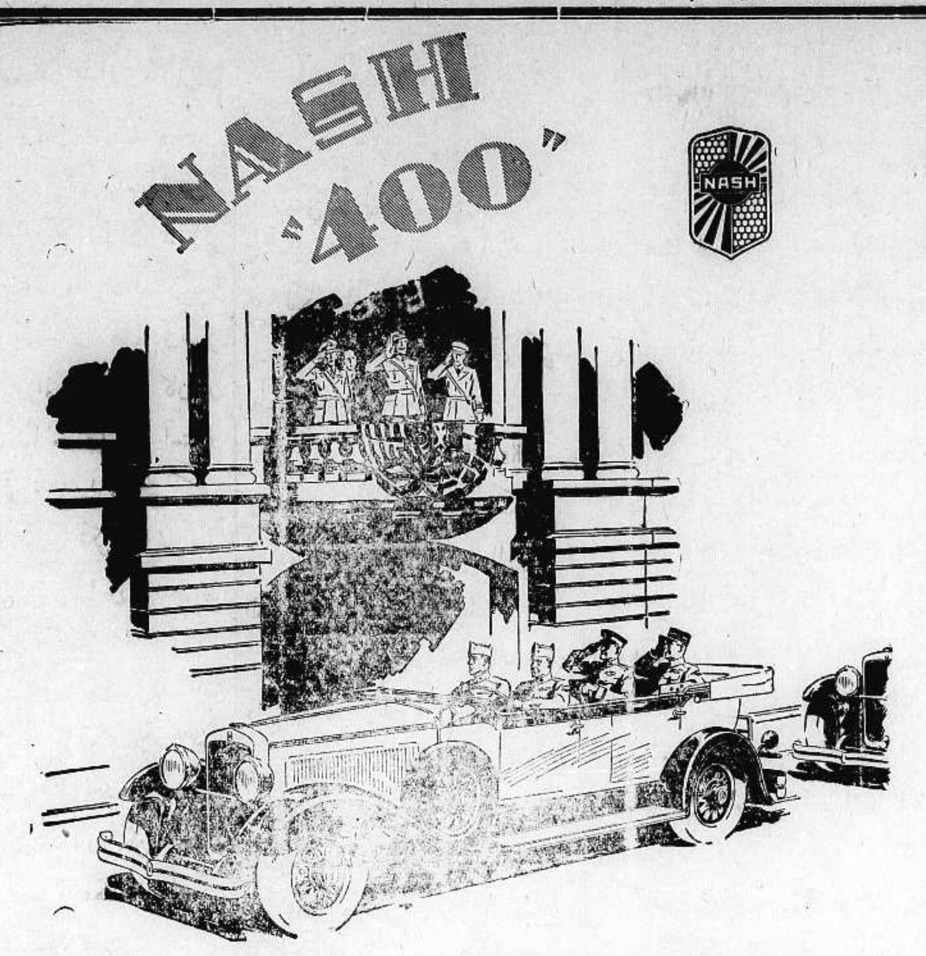
الكرمل «وخصوصاً اهالي فلسطين فقد احرزوا من السلامة والحرية ما يذكر دائماً بالشكر للانجليز وللملك فيصل»

وان دور الرقي الاقتصادي الجديد الذي بدأت العراق تدخله لا يقتصر على النجاح المادي بل يؤمن الوحدة السياسية ايضاً ويؤمل ان تساعد زيادة النجاح على حل بعض المشاكل السياسية في العراق التي بقيت الى الان كجوز يصعب تكسيره

— مقو جديد —

قال صاحب اوتيل

يظهر ان بعض الناس الذين يتغدون عندي يحسبون الملاعق والشوك نوعاً من العلاج الذي يؤخذ بعد الطعام كمقو.



« تتمة المنشور على الصفحة الثانية »

اقول ذلك بصراحة ولست اقصد به الاشارة الى فكرة سائدة في المجلس فكلكم بعيد عن مثل تلك العقيدة ولكنني اريد ان اعلن هذه الحقيقة في موقفي هذا الى من يظن في خارج المجلس ان هنالك كتلتين تعملان في سبيلين مختلفين مع ان الغاية واحدة

اسمحوا لي بعد هذه المقدمة ان اصرح لكم ايضاً بان الخطب التي القيت من قبل الاعضاء المحترمين دلت على الاعتدال والحكمة والروية وعلى ان الذين ذهبوا قبل الآن الى ان المجلس جمع لتصديق الاتفاقية في جلسة واحدة وبدون درس وتدقيق مخطئون في ذهابهم وها هم يرون اليوم ان البحث تناول كل نقطة من النقاط الهامة وان اعضاء المجلس جميعهم حريصون على تأدية المهمة المودعة اليهم بما يأتلف مع مصلحة البلاد التي اولتهم ثقتها ولعمري اي دليل على صدق ما اقول اعظم من ان يشترك في الاصغاء للابحاث الحقوقية الدقيقة وفي المذاكرة فيها رجال كان الكل يعتقد ان لهم مقامهم في مواقف البطولة والكرم فاظهروا ان لهم ايضاً رأيهم وكلمتهم في الامور ليس من وجهتها العامة فحسب بل من كل فروعها ودقائقها وان مجلساً هذا شأنه سوف لا يقرر الا ما يتفق مع مصلحة الامة كيف لا وقد ضم بين جدرانه رجالاً اشار خطاب سمو الامير المعظم الى ما يؤثرعنهم من حزم وكياسة واناة . فشكراً عظيماً للخطباء جميعهم ولكل عضو من الاعضاء المحترمين

لقد ذكر احد الخطباء شيئاً عن تاريخ هذه البلاد بعد الحرب العامة وبين وضعها السياسي في العرف الدولي فاغناني عن الاسهاب في هذا الموضوع قبل ان ابدأ بايضاح الامور التي طلب الي ايضاحها لان البحث عن ذلك ضروري للتمكن من اعطاء الاجوبة على ما ورد في الخطب السابقة وقد مكنني حفظه الله من ان اكتفي بتلخيص كلامه واضافة اشياء قليلة اليه لا غنى لي عن اضافتها .

لم يكن معترفاً بوجود قسم من البلاد يدعى شرق الاردن قبل منتصف سنة ١٩٢٢ ـ كما يفهم من صك الانتداب على فلسطين ذلك الصك الذي وافقت عليه دول الحلفاء الرئيسية واعتبرت بموجبه شرق الاردن جزءاً من فلسطين بدليل ما جاء في مادته الخامسة والعشرين التي عبرت عن هذه البلاد بالاملاك الواقعة بين نهر الاردن والحد الشرقي لفلسطين وهذا الحد الشرقي الذي قيل انه حد لفلسطين هو الحد الفاصل اليوم بيننا و بين نجد .

ولم يحصل التغيير في ذلك الوضع القديم الا بتاريخ ٢٤ تموز ١٩٢٢ حيث وافقت جمعية الامم على ان لا تطبق في بلاد شرق الاردن جميع الشروط المتعلقة بتأسيس الوطن القومي اليهودي و بعض الشروط المختصة بالمقدسات والاماكن الدينية و بذلك صارت البلاد تابعة لصك انتداب فلسطين خالياً من المواد المختصة بالامور التي ذكرتها .

ان المادة الاولى من صك الانتداب اعطت للدولة المنتدبة السلطة التامة في التشريع والادارة وقد اختارت تلك الدولة ان تمارس سلطتها حتى اليوم بواسطة الحكومة الحاضرة انتظاراً لابرام الاتفاق الذي اشترطت عقده لتنفيذ تصريح مندوبها السامي بتاريخ ٢٥ مايس ١٩٢٣ وكلكم يعلم ان ذلك التصريح تضمن استعداد الحكومة البريطانية للاعتراف بوجود حكومة مستقلة في شرق الاردن تحت حكم صاحب السمو الملكي الامير المعظم عن طريق اتفاق يعقد مع سموه على ان تكون تلك الحكومة دستورية تضع صاحب الجلالة البريطانية في موقف يؤدي معه التزاماته الدولية بشأن هذه البلاد .

فالبلاد اذن بوضعها الدولي الحاضر بلاد منتدب عليها بموجب صك عهد امر تنفيذه الى دولة منتدبة لها السلطة التامة في التشريع والادارة وهذا الانتداب ذكر كثيراً واعترف به من قبل الهيئات المختلفة في البلاد ومن قبل الخطباء انفسهم اما شروطه فلم يترك لنا حق تعيينها بل عينت في الصك وهي معلومة لديكم ولسنا نملك صلاحية تغييرها او تبديلها .

هذا تمهيد كان من الضروري بيانه لتسهيل التدقيق في الاتفاقية المعروضة عليكم وللاستطاعة من المقارنة بينها و بين الحالة الراهنة الحاضرة التي وصفتها بايجاز .

ولا بد لي هنا من ان اوجه نظر حضراتكم ايضاً الى ان معظم مواد الاتفاقية مأخوذ عن صك الانتداب وان مجلس عصبة الامم الذي اطلع على نصوصها لم يؤيدها في جلسته الحادية والخمسين الا بعد ان اخذ علماً باعتراف الدولة المنتدبة بان ذلك الاتفاق متفق مع مبادىء صك الانتداب الذي اخذت الدولة المذكورة على عاتقها تبعة تطبيقه

لقد بحث احد الخطباء المحترمين عن المادة الاولى من الاتفاقية ووجه النظر الى انها جعلت المظهر الخارجي لسيادة الامة مقيداً لان البلاد لا تملك حق ارسال السفراء والممثلين للبلاد الاجنبية .

ان هذه المادة مأخوذة يا سادتي عن المادة الثانية عشرة من صك الانتداب التي تنص على انه يعهد للدولة المنتدبة في السيطرة على علاقات شرق الاردن الخارجية وحق اصدار البراآت الى القناصل الذين تعينهم الدول الاجنبية وان للدولة الحق ايضاً في ان تشمل رعايا شرق الاردن وهم في خارج بلادهم بحماية سفرائها وقناصلها .

(يتبع)

للامة الغافلة

قالت الاصلاح :

قد تلطف حضرة الوطني الغيور السيد عباس حسين احمد الحسيني نزيل فيجا لوغارنو ، فاتحفنا بالقصيدة الوطنية العصماء التي نزين بها جيد هذا العدد، الا انه قدفات حضرته ان ينبئنا عن اسم ناظمها، لذلك ننشرها مهملة ولئن ننسمنا منها نفس الشاعر العبقري المعروف « ببدوي الجبل »

والكرمل تنقل منها ما يلي :

ملأنا طباق الجو والارض والسما ... صياحاً وما كنا لنوقظ نوما
كأنهم موتى طوى الدهر نشرهم ... وكم مائت بالنفس يحيا مجسما
الى م نضيع الوقت في هدي امة ... بها طرش وانتابها البكم والعمى
وكيف يُرجَّى لاعوجاج تقوم ... باخلاقها وهي التي لن تقوما

. . . . .

نرى الناس سباقين في كل منكر ... وفي سبل الآداب اخطأوا التقدما
يجيدون انواع الخلاعة انما ... اجادتهم تجني الهوان المذمما
فلا خير في شعب يرى النور ظلمة ... ولا خير في شعب توانى فاحجما
ولا خير في ارض يبيت اديبها ... شقياً ويمسي الغر فيها منعما
فهذا له الاجلال ما بين قومه ... وذاك له الاذلال أنى تكلما
ولو هم له احتاطوا لكان لجمهم ... حصاراً ودرعاً يتقي من تهجما
فيا صنعة الاقلام لا عشت بعد ان ... تداس لاهليك الحقوق وتهضما
ويا ادباء العصر لا تشحذوا النهي ... لاصلاح قوم فيهم الجهل قد نما
فمن لم يقوم باليراع فانه ... على السيف يستعصي بان يتقوما

ثم قال:

فذودوا عن الفصحى التي عن اصولها ... تفرعت الآداب فرداً وتوأما
ونادوا بتحرير العقول وجددوا ... حياة مساواة فلن نتقسما

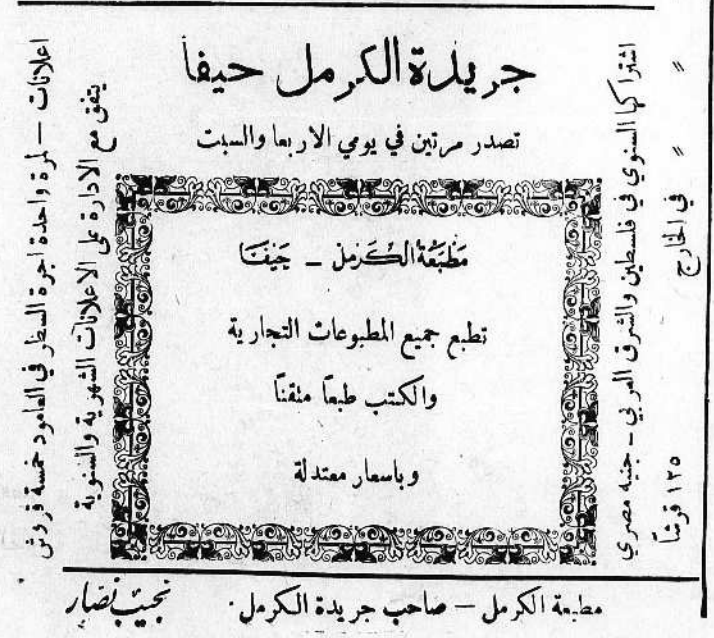
. . . . .

سلام على الاوطان يوم قطينها ... يوحد فيها عيسوياً ومسلما
فلا ناظر شذراً ولا حاقد قلى ... ولا هاضم حقاً ولا سافك دما
ولا قائل طه نبي معظم . . . ... وعيسى لتخليص الانام تألما
وموسى كليم الله واللوح منزل ... وبوذا اله الهند يفضل برهما
دعوا الدين للديان يقضي بما يشا ... وسنوا لكم دين الوفاق منظما
فمن قال ان الله للشيخ وحده ... او القس والحاخام ، يحتكر السما

. . . . .

اصرح في قولي وفي النفس نزعة ... الى الحق لا ترضى سوى الحق مغنما
ومن يتمنطق بالصواب فانه ... تقلد سيفاً قاطع الحد لهذما
لئن رضيت عني كرام عشيرتي ... فما زال اهل اللوم تبدي التهكما
فيا امة فرق تسد مبدأ لها ... يبيت المحابي من بنيها مكرما
اصيخي لاصوات اليراعة انها ... مناجاة ارواح تذوب تألما
تشيد بالاقلام مجداً مؤثلا ... وما شيد بالاقلام لن يتهدما





مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار